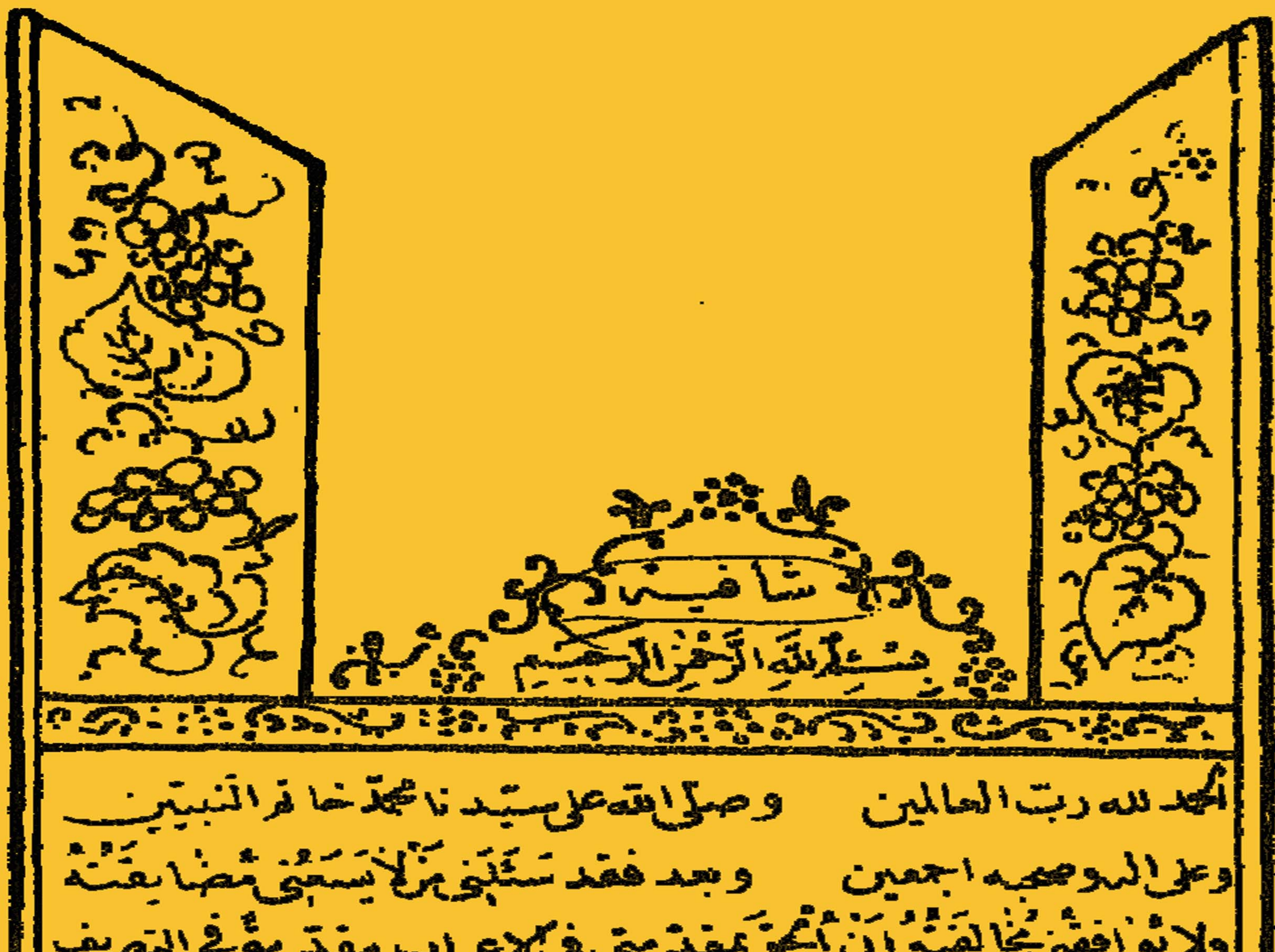


الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد سألني من لا يسعني مضايقته
ولا يوافقني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف
ومقدمة في الخط فاجبته سائلا متضرعا ان ينفع بهما كما نفع باختيهما
والله الموفق التصريف علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست
باعراب وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية
الفعل ثلاثية ورباعية ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام
ثانية وثالثة ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه
بالتاء والا المكرر للالحاق او لغيره فانه بما تقدمه وان كان من حروف
الزيادة الا بثبت ومن ثم كان حلبلب فعليلا لا فعليلا وسحنون
وعثنون فعلولا لا فعلونا لذلك ولعدم فعنول وسحنون ان صح الفتح
فعلون كحمدون وهو مختص بالعلم لندرة فعلول وهو صعفوق

شافية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد سألني من لا يسعني مخالفته
ولا يوافقني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف
ومقدمة في الخط فاجبته سائلا متضرعا ان ينفع بهما كما نفع باختهما
والله الموفق التصريف علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست
باعراب وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية
الفعل ثلاثية ورباعية ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام
ثانية وثالثة ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه
بالتاء والا المكرر للالحاق او لغيره فانه بما تقدمه وان كان من حروف
الزيادة الا بثبت ومن ثم كان حلتيت فعليلا لا فعليتا وسحنون
وعثنون فعلولا لا فعلونا لذلك واما سحنون ان صح الفتح
ففعلون كحمدون وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صعفوق

ونحو بوب ضعيف وسمنان فعلان ونحو غال نادر وبطنان فعلان
وقرطاس ضعيف مع انه نقيض ظهران ثم ان كان قلب في الموزون
قلبت الزنة مثله كقولك في آدر اعفل ويعرف القلب باصله كناء يناء
مع النأي وبامثلة اشتقاقه كالجاه والحادي والقسي وبصحته
كأيس وبقلة استعماله كآرام وآدر وباداء تركه الى همزتين عند الخليل
نحو جاء او الى منع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها لفعاء
وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء اصلها افعلاء وكذلك
الحذف كقولك في قاض فاع الا ان يبين فيهما وتنقسم الى الصحيح والمعتل
فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال
وبالعين اجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الاربعة
وبالفاء والعين او بالعين واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام
لفيف مفروق والاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمة تقتضي
اثني عشر سقط فِعُل وفُعِل استثقالا وجعل الدئل منقولا والحبك
ان ثبت على تداخل اللغتين في حرفي الكلمة وهي فَلْس وفَرَس وكَتِف
وعَضُد وحِبْر وعِنَب وإبِل وقُفْل وصُرَد وعُنُق وقد يرد بعض الى بعض
ففعل مما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه فخذ وفخذ وفخذ وكذلك
الفعل كشهد ونحو كتف يجوز فيه كتف وكتف ونحو عضد يجوز فيه
عضد ونحو عنق يجوز فيه عنق ونحو ابل يجوز فيه ابل وبلز ولا
ثالث لهما ونحو قفل يجوز فيه قفل على رأي لمجيء عسر ويسر والرباعي
المجرد خمسة جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر وزاد الاخفش
نحو جخدب واما نحو جندل وعلبط فمتوالي الحركات حملا على باب

جحادل وعلابط وللخماسي اربعة سفرجل وقرطعب وجحمرش
وقذعمل وللمزيد فيه ابنية كثيرة ولم يجئ في الخماسي الا عضرفوط
وخزعبيل وقرطبوس وقبعثرى وخندريس على الاكثر
واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع والامر
واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل
والمصدر واسمي الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع
والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد تكون للتوسع في الكلام
كالمقصور والممدود وذي الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة
وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والابدال والاعلال والادغام
والحذف الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية فعَل وفعِل وفعُل نحو ضرَبه
وقتَله وجلَس وقعد وشرِبه وسمِعه وفرِح ووثِق وكرُم وللمزيد
فيه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور
وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن
وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس
واسلنقى وغير ملحق نحو اخرج وجرّب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج
واشهابّ واشهبّ واغدودن واعلوّط واستكان قيل افتعل
من السكون فالمد شاذ وقيل استفعل من كان فالمد قياس فعَل
لمعان كثيرة وباب المغالبة يبنى على فعلته افعُله نحو كارمني فكرمته
اكرُمه الا باب وعدت وبعت ورميت فانه افعِله بالكسر وعن
الكسائي في نحو شاعرني فشعرته اشعَره بالفتح وفعِل تكثر فيه
العلل والاحزان واضدادها كسقم ...

الالوان والعيوب والحلى كلها عليه وقد جاء أَدُمَ وسَمُرَ وعَجُفَ
وحَمُقَ وخَرُقَ وعَجُمَ ورَعُنَ بالكسر والضم وفَعُلَ لافعال الطبائع
ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر فمن ثمة كان لازما وشذ رحبتك
الدار اى رحبت بك واما باب سُدْتُهُ فالصحيح ان الضم لبيان
بنات الواو لا للنقل وكذلك باب بِعْتُه واعتذروا فى باب خفت با
لبِنْيَة وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسته وللتعريض نحو اَبَعْتُه
ولصيرورته ذا كذا نحو اغد البعير ومنه احصد الزرع ولوجوده
على صفة نحو احمدته وابخلته وللسلب نحو اشكيته وبمعنى
فَعَل نحو قِلْتُهُ وَاَقَلْتُهُ وفعّل للتكثير غالبا نحو غلّقت وقطّعت وجوّلت
وطوّفت وموّتت الابل وللتعدية نحو فرّحته ومنه فسّقته
وللسلب نحو جلّدت البعير وقرّدته وبمعنى فعل نحو زِلته وزيّلته
وفاعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالاخر للمشاركة
صريحا فيجيء العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته ومن ثمة جاء
غير المتعدى متعديا نحو كارمته وشاعرته والمتعدى الى واحد
مغاير للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف
شاتمته وبمعنى فعّل نحو ضاعفته وبمعنى فَعَل نحو سافرت
وتفاعل لمشاركة الامرين فصاعدا فى اصله صريحا نحو تشاركا
ومن ثمة نقص مفعولا عن فاعل وليدل على ان الفاعل اظهر اَنَّ
اصله حاصل له وهو مُنْتَفٍ عنه نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى
فَعَل نحو توانيت ومطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد وتفعّل لمطاوعة
فعّل نحو كسرته فتكسر وللتكلف نحو تشجع وتحلم وللاتخاذ نحو

توسد الحجر وللتجنب نحو تأثم وتحرج وللعمل المتكرر في مهلة نحو
تجرعه ومنه تفهم وبمعنى استفعل نحو تكبر وتعظم وانفعل لازم
مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل نحو
اسفقته فانسفق وازعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتأثير
ومن ثمة قيل انعدم خطأ وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته فاغتم
وللاتخاذ نحو اشتوى وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا
وللتصرف نحو اكتسب واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته
او تقديرا نحو استخرجته وللتحول نحو استحجر الطين وان البغاث
بارضنا تستنسر وبمعنى فعل نحو قر واستقر وللرباعي المجرد بناء
واحد نحو دحرجته ودربج وللمزيد فيه ثلاثة نحو تدحرج واحرنجم
واقشعر وهي لازمة المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي
فان كان مجردا على فعل كسرت عينه او ضمت او فتحت ان كان العين
او اللام حرف حلق غالبا غير الف وشذ ابى يأبى واما قلى يقلى فعامرية
وركن يركن من التداخل ولزموا الضم في الاجوف بالواو والمنقوص
بها والكسر فيهما بالياء ومن قال طوحت واطوح وتوهت واتوه
فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده او من التداخل ولم يضموا في المثال
ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو شده ومده
وان كان على فعل فتحت عينه او كسرت ان كان مثالا وطيء يقولون في بقي
بقى واما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل وان كان على فعل ضمت
عينه وان كان غيره كسر ما قبل الآخر ما لم يكن اول ماضيه تاء
زائدة نحو تعلم وتجاهل وتدحرج ولا تغير او لم تكن اللام مكررة نحو احمر

واجاز فيدغم ومن ثمة كان اصل مضارع افعل يؤفعل الا انه رفض لما يلزم
من توالي الهمزتين في المتكلم فخفف الجميع وقوله فانه اهل لان يؤكرما
شاذ الامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت
الصفة المشبهة من نحو فرح على فرح غالبا وقد جاء معا الضم في بعضها
نحو ندس وحذر وعجل وجاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغيور
من الغير ومن الالوان والعيوب والحلى على افعل ومن نحو كرم على
كريم غالبا وجاءت على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان وشجاع
ووقور وجنب وهي من فعل قليلة وجاءت نحو حريص واشيب وضيق
ويجئ من الجميع بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلان نحو جوعان
وشبعان وعطشان وريان المصدر ابنية الثلاثي المجرد كثيرة نحو
قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى
وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة
وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول
ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وبغاية وكراهية
الا ان الغالب في اللازم نحو ركع على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب
على ضرب وفي الصنائع ونحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب
نحو خفق على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ وقال الفراء
اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا لنجد
ونحو هدى وقرى مختص بالمنقوص ونحو طلب مختص بيفعل الا جلب
الجرح والغلب وفعل اللازم نحو فرح على فرح والمتعدي نحو جهل على جهل
وفي الالوان والعيوب نحو سمر وادم على سمرة وادمة وفعل نحو كرم

على كرامة غالبا وعظم وكرم كثيرا والمزيد فيه والرباعي قياس فنحو أكرم
على إكرام ونحو كرّم على تكريم وتكرمة وجاء كِذّاب وكِذاب والتزموا الحذف
والتعويض في نحو تعزية وإجازة واستجازة ونحو ضارب على مضاربة وضراب
ومِراء شاذ وجاء قيتال ونحو تكرّم على تكرّم وجاء تِمِلّاق والباقي واضح ونحو
التَّرداد والتَّجوال والحِثّيثى والرِّمِّيّاء للتكثير ويجيء المصدر من الثلاثي
المجرد أيضا على مَفعَل قياسا كمقتل ومضرب وأما مكرُم ومعُون فلا
غيرهما فنادران حتى جعلهما الفراء جمعا لمكرمة ومعونة ومن غيره على
زنة المفعول كمُخرَج ومستخرَج وكذلك الباقي وأما ما جاء على مفعول
كالميسور والمعسور والمجلود والمفتون فقليل وفاعلة كالعاقبة والعافية
والباقية والكاذبة أقل ونحو دحرج على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو
زَلزَل زِلزال بالكسر والفتح والمرّة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه على فَعلة
نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع نحو ضِربة وقِتلة وما عداه فعلى
المصدر المستعمل نحو انطلاقة فإن كان فيه تاء زدتها واتيته إتيانة ولقيته
لِقاءة شاذ أسماء الزمان والمكان مما مضارعه مفتوح العين أو مضمومها
ومن المنقوص على مَفعَل نحو مشرَب ومقتَل ومرمى ومن مكسورها والمثال
على مفعِل نحو مضرِب وموعِد وجاء المنسِك والمجزِر والمنبِت والمطلِع
والمشرِق والمغرِب والمفرِق والمسقِط والمسكِن والمرفِق والمسجِد والمنخِر
وأما نحو المظِنّة والمقبُرة فلا اعتبار بها ونحو المقبرة والمشرُقة فتحا وضما فليس
بقياس وما عداه فعلى لفظ المفعول الآلة على مِفعَل ومِفعال ومِفعَلة
كالمحلَب والمفتاح والمكسَحة ونحو المسعُط والمنخُل والمدُق والمدهُن
والمكحُلة والمحرُضة ليس من القياس فيما يدل على التقليل والتكثير

يُضَمّ اوله ويُفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في الاربعة
الا في تاء التأنيث والفي ... والالف والنون المشبهتين بهما والف افعال
جمعا ولا يُزاد على اربعة فلذلك لم يجئ في غيرها الا فُعَيْل وفُعَيْعِل
وفُعَيْعِيل واذا صُغِّر الخماسي على ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل
ما اشبه الزائد وسمع الاخفش سُفَيْرِجل ويُرَدّ نحو باب وناب وميزان
ومُوقِظ الى اصله لذهاب المقتضي بخلاف قائم وتُراث وأُدَد وتقول عُيَيْنة
لقولهم اعياد فان كانت مدة ثالثة فالواو نحو ضُوَيْرِب في ضارب
وضُوَيْرِب في ضراب والاسم على حرفين يرد محذوفه تقول في عدة
وكل اسما عُيَيْدة وأُكَيْل وفي سَهٍ ومُذْ اسما سُتَيْهة ومُنَيْذ وفي يَدٍ ودَمٍ وحِرٍ
يُدَيّة ودُمَيّ وحُرَيْح وكذلك باب ابن واسم وأُخت وبِنت وهَنْت بخلاف
باب مَيْت وهارٍ وناسٍ واذا ولي ياء التصغير واو او الف منقلبة
او زائدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها نحو عُرَيَّة وعُصَيَّة
ورُسَيِّلة وتصحيحها في باب أُسَيِّد وجُدَيِّل قليل فان اتفق اجتماع
ثلاث ياءات حذفت الاخيرة نسيا على الافصح كقولك في عطاء واداوة
وغاوية ومعاوية عُطَيّ وأُدَيّة وغُوَيّة ومُعَيّة وقياس أَحْوى أُحَيّ غير منصرف
وعيسى يصرفه وقال ابو عمرو أُحَيٌّ وعلى قياس أُسَيْود أُحَيْوٍ ويزاد للمؤنث
الثلاثي بغير تاء تاء كعُيَيْنة وأُذَيْنة وعُرَيْب وعُرَيْس شاذ بخلاف
الرباعي كعُقَيْرِب وقُدَيْدِيمة ووُرَيِّئة شاذ وتحذف الف التأنيث
المقصورة غير الرابعة كجُحَيْجِب وحُوَيْلى في جَحْجَبى وحَوْلايا وتثبت
الممدودة مطلقا ثبوت الثاني في حُبَيْلَى والمدة الواقعة بعد كسرة
التصغير تنقلب ياء ان لم تكن اياها نحو مُفَيْتِيح وكُرَيْدِيس وفي زيادة

من ثمّ يحذف اقلّهما فائدةً كمُطَيْلِق ومُغَيْلِم ومُضَيْرِب ومُقَيْدِم في منطلق
ومغتلم ومضارب ومقدم فان تساويا فمُخَيَّر كقُلَيْنِسَة وقُلَيْسِيَة
وحُبَيْنِط وحُبَيْط وذو الثلاث غيرهما تبقى الفضلى منها كمُقَيْعِس
في مقعنسس وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير المدّة كقُشَيْعِر في مقشعرّ
وحُرَيْجِم في احرنجام ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدّة بعد الكسرة
فيما ليست فيه كمُغَيْلِيم في مُغتلِم ويردّ جمع الكثرة لا اسمُ الجمع الى جمع قلّته
فيصغّر نحو غُلَيْمَة في غلمان او الى واحده فيصغّر ثم يجمع جمع السلامة نحو
غُلَيْمون ودُوَيْرات وما جاء على غير ما ذكر كأُنَيْسِيان وعُشَيْشِيَة
وأُغَيْلِمَة وأُصَيْبِيَة شاذ وقولهم أُصَيْغِر منك ودُوَيْنَ هذا وفُوَيْقَ
ذلك لتقليل ما بينهما ونحو ما أُحَيْسِنَه شاذ والمراد المتعجّب منه ونحو
جُمَيْل وكُعَيْت لطائرين وكُمَيْت للفرس موضوع على التصغير وتصغير الترخيم
بحذف منه كل الزوائد ثم يصغّر كحُمَيْد في احمد وخولف بالاشـــارة
والموصول فالحقت قبل آخرهما ياء وزيدت بعد آخرهما الف فقيل ذَيّا وتَيّا
واللّذيّا واللّتيّا واللّذيّان واللّذيّون واللّتيّان ورفضوا تصغير الضمائر
ونحو اَيْنَ ومَتَى ومَنْ وعِنْدَ وما وحيث ومنذ ومع وغير وحسبك
والاسم عاملا عمل الفعل فمن ثمّه جاز ضُوَيْرِبُ زيدٍ وامتنع ضُوَيْرِبٌ زيدًا
المنسوب الملحق بآخره ياء مشدّدة ليدلّ على نسبته الى المجرّد عنها وقياسه
حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الا علمًا وقد أُعرب
بالحركات فلذلك جاز قِنَّسْرِيّ وقِنَّسْرِينِيّ وتُفتح الثاني من نحو نَمِر
والدُّئِل بخلاف تَغْلِبي على الافصح وتحذف الياء والواو من فَعِيلَة وفَعُولَة
بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحَنَفِيّ وشَنَئِيّ ومن فُعَيْلَة غير مضاعف

جُهَنِي بخلاف شَديدي وطَويلي وسَليقي وسَليمي في الازد وعُميري
في كلب شاذ وعَبدِي وجَذمي في بني عَبيدة وجَذيمة اشذ وخُرَيبي شاذ
وثَقَفي وقُرَشي وفُقَمي في كِنانة ومُلَحي في خُزاعة شاذ وتحذف الياء
من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كغَنَوي
وقُصَوي وأُمَوي وجاء أُمَيِّي بخلاف غَنَوي وأُمَوي شاذ واجري تَحَوِي
في تحية مُجرى غَنَوي واما نحو عدي فعَدَوي اتفاقا ونحو عَدُوّة فقال المبرد
مثله وقال سيبويه عَدَوي وتحذف الياء الثانية من نحو سَيِّدي ومَيِّتي
ومُهَيِّمي من مُهَيِّم وطائي شاذ وان كان نحو مُهَيِّيم تصغير مُهَوِّم قيل مُهَيِّيمي
بالتعويض وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واوا نحو
عَصَوي ورَحَوي ومَلهَوي ومَرمَوي وتحذف غيرها كحُبلي وجَمَزي
ومُراميّ وقَبَعثري وقد جاء في نحو حُبلى حُبلَوي وحُبلاوي بخلاف نحو
جَمَزى وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها
كعَمَوي وشَجَوي وتحذف الرابعة على الافصح كقاضي وتحذف ما سواها
كمُشتَري وباب مُحيي جاء على مُحَوِي ومُحَيِّي كأُمَوي وأُمَيِّي ونحو ظَبية
وقِنية وغَزوة ورِشوة على القياس عند سيبويه وزِنَوي
وقَرَوي شاذ عنده وقال يونس ظَبَوي وغَزَوي وقِنَوي واتفقا
في باب غَني وعَدو وبَدَوي شاذ وباب طَيّ وحَيّ ولَيّة ترد الاولى
الى اصلها وتفتح فيقال طَوَوي وحَيَوي ولَوَوي بخلاف دَوّي وكَوّي
وما آخره ياء مشددة بعد ثلثة ان كانت اصلية كما في نحو مَرمِيّ قيل مَرمَوي
ومَرمِيّ وان كانت زائدة حذفت ككُرسِيّ وبَخاتِيّ في بَخاتِيّ اسم رجل
وما آخره همزة بعد الف ان كانت للتأنيث قلبت واوا كصَحراوي

نحو خراسانيّ وبهرانيّ وصنعانيّ وجلوليّ وحروريّ شاذ وان كانت
اصلية ثبتت على الاكثر كقرائيّ والا فالوجهان ككسائيّ وكساويّ وعلبائيّ وعلباويّ وباب
سقاية سقائيّ بالهمز وباب شقاوة شقاويّ بالواو وباب راى وراية
راييّ ورائيّ وراويّ وما كان على حرفين ان كان متحرك الاوسط اصلا
والمحذوف اللام ولم يعوض همزة وصل اوكان المحذوف فاء وهو معتل
اللام وجب رده كأبويّ وأخويّ وستهيّ في ست ووشويّ في شية
وقال الاخفش وشييّ على الاصل وان كانت لامه صحيحة والمحذوف
غيرها لم يرد كعديّ وزنيّ وسهيّ في سه وجاء عدويّ وليس برد
وما سواهما يجوز فيه الامران نحو غديّ وغدويّ وابنيّ وبنويّ وحريّ
وحرحيّ وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدويّ وحرحيّ واخت
وبنت كأخ وابن عند سيبويه وعليه كلتويّ وقال يونس أختيّ وعليه
كلتيّ وكلتويّ وكلتاويّ والمركب ينسب الى صدره كبعليّ وتأبطيّ وخمسيّ
في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا والمضاف ان كان الثاني مقصودا
اصلا كابن الزبير وابي عمرو قيل زبيريّ وعمريّ وان كان كعبد مناف
وامرئ القيس قيل عبديّ ومرئيّ والجمع يرد الى الواحد فيقال في كتب
وصحف ومساجد وفرائض كتابيّ وصحفيّ ومسجديّ وفرضيّ واما مساجد
علما فمساجديّ كانصاريّ وكلابيّ وجاء على غير ما ذكرناه وكثر مجيء
فعّال في الحرف كبتّات وعوّاج وثوّاب وجمّال وجبّاء فاعل بمعنى
ذي كذا كلابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية وطاعم وكاسٍ
الجمع الثلاثي في الثالث نحو فلس على افلس وفلوس وباب ثوب
على اثواب وجاء زناد وجمع باب سيل وسيلان وبطنان وغيرة

وسُقُف وانجدة شاذ ونحو جمل على أجمال وجمول وجاء على جِمال وأرجُل
وعلى صِنوان وذُؤبان وقِرَدة ونحو قُرء على أقراء وقُرُوء وجاء على قِرَطة
وخِفاف وقِلَب وباب عُود على عيدان ونحو جَمَل على أجمال وجِمال وباب
تاج على تيجان وجاء على ذُكور وأزمن ونحو بِران وحُملان وجيرة وثِيل
ونحو فخذ على أفخاذ فيهما وجاء على نُمور ونُمُر ونحو عَجُز على أعجاز فيهما وجاء
سِباع ونُبس ورَجلة بتكسير ونحو عِنَب على أعناب فيهما وجاء أضلُع
وضلوع ونحو إبل على آبال فيهما ونحو صُرَد على صِردان فيهما وجاء أرطاب
ورِباع ونحو عُنُق على أعناق فيهما واستغنوا بأفعُل في المعتل العين
وأقوس وأثوب وأعين وأنيب واستغنوا بفِعال في الياء دون الواو كفُعول
في الواو دون الياء وفُروج وسُوق شاذ المؤنث نحو قَصعة على قِصاع وجاء
على بُدُر وبِدَر ونُوَب ونحو لِقحة على لِقَح غالبا وجاء على لِقاح وأنعُم ونحو غُرفة
على غُرَف غالبا وجاء على حُجوز وبِرام ونحو رَقَبة على رِقاب وجاء على أينُق
وبُدن ونحو مَعِدة على مِعَد ونحو تُخَمة على تُخَم وإذا صحّ باب تمرة قيل
تمرات بالفتح والإسكان ضرورة والمعتل العين ساكن وهذيل تسوّي وباب سِدرة
على سِدِرات بالفتح والكسر والمعتل العين والمعتل اللام بالواو تُسكّن وتفتح ونحو
حُجرة على حُجُرات بالضم والفتح وأما المعتل العين والمعتل اللام بالياء فيسكن ويفتح وقد
يُسكّن في تميم في حُجُرات وكِسِرات والمضاعف ساكن في الجميع وأما الصفات
فبالإسكان وقالوا لَجَبات ورَبَعات لأنها اسمية أصلية وحكم نحو أرض وأهل
وعُرس وعيرة كذلك وباب سنة جاء فيه سِنون وقِلون وثُبون وقُلون
وسَنَوات وعِضَوات وثُبات وهَنات وجاء آمٍ في جمع أمة كآكم الصفة نحو صعب
على صِعاب غالبا وباب شيخ على أشياخ وجاء ضِيفان ووُغدان

وكهول ورِطلة وشِيخة ووُرْد وسُحُل وسُمحاء ونحو جِلف على اجلاف
كثيرا واجلُف نادر ونحو حُر على احرار ونحو بطل على ابطال وجاء
حِسان واخوان وذُكران ونُصُف ونحو نِكد على انكاد و وجاع ونحش
وجاء وجاعى وحباطى وحذارى ونحو يقظ على ايقاظ وبابه التصحيح
ونحو جُنُب على اجناب ويجمع الجميع جمع السلامة للعقلاء الذكور واما مؤنثه
فبالالف والتاء لا غير نحو عبلات وحلوات وحذرات ويقظات
الا نحو عبلة فانه جاء على عبال وكماش وقالوا علج في جمع علجة وما زيادته
مدة ثالثة الاسم نحو زمان على ازمنة غالبا وجاء قُذُل وغزلان
وعُنوق ونحو حمار على احمرة وحُمُر غالبا وجاء صيران وشمائل ونحو غراب
على اغربة وجاء قُرُد وغربان وزُقاق وغِلمة قليل وذُبّ نادر وجاء
في مؤنث الثلاثة اعنُق واذرُع واعقُب وامكُن شاذ ونحو رغيف
على ارغفة ورُغُف ورُغفان وجاء انصباء وفِصال وافائل
وظِلمان قليل وربما جاء مضاعفه على سُرُر ونحو عمود على اعمدة
وعُمُد وجاء قِعدان وافلاء وذنائب والصفة نحو جبان على جبناء
وصُنُع وجياد ونحو كِناز على كُنُز وهِجان ونحو شجاع على شُجعان وشُجعاء
واشجعة ونحو كريم على كُرماء وكِرام ونُذُر وثُنيان وخصيان واشراف
واصدقاء واشحة وظُروف ونحو صبور على صُبُر غالبا ووُدداء واعداء وفعيل
بمعنى مفعول بابه فَعلى نحو جَرحى واسرى وقتلى وقد جاء اسارى
وشذ قُتلاء واسراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات
ليتميز عن فعيل الاصل ونحو مرضى محمول على جرحى واذا حملوا عليه
نحو هلكى وموتى وجربى فهذا اجدر كما حملوا ايامى ويتامى على وجاعى

وحباطى والمؤنث من الصفة نحو صبيحة على صباح وصبائح وجاء خلفاء
وجعله جمع خليف اولى ونحو عجوز على عجائز وفاعل الاسم نحو كاهل
على كواهل وجاء حجران وجنان والمؤنث نحو كاثبة على كواثب وقد
نزلوا فاعلاء منزلته فقالوا قواصع ونوافق ودوام وسواب والصفة
نحو جاهل على جهل وجهال غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة في المعتل اللام
وعلى بزل وشعراء وصحبان وتجار وقعود واما فوارس فشاذ والمؤنث
نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك حوائض وحيض والمؤنث بالالف
رابعة نحو انثى على اناث ونحو صحراء على صحارى والصفة نحو عطشى
على عطاش ونحو حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشراء على عشار
وفعلى افعل نحو الصغرى على الصغر وبالالف خامسة نحو حبارى
على حباريات وافعل الاسم كيف تصرف نحو اجدل واصبع واخوص
على اجادل واصابع واخاوص وقولهم حوص للمح الوصفية وافعل
الصفة نحو احمر على حمران وحمر ولا يقال احمرون ليتميز عن افعل
التفضيل ولا حمراوات لانه فرعه وجاء الخضراوات لغلبته اسما ونحو
الافضل على الافاضل والافضلين ونحو شيطان وسرحان وسلطان
على شياطين وسراحين وسلاطين وجاء سراح والصفة نحو غضبان
على غضاب وسكارى وقد ضمت اربعة كسالى وسكارى وعجالى
وغيارى وفيعل نحو ميت على اموات وجياد وابيناء ونحو شرابون
وحسانون وفسيقون ومضروبون ومكرمون ومكرمون استغنى
فيها بالتصحيح وجاء عواوير وملاعين ومياسين ومشائيم ومياسير
ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن والرباعي نحو جعفر وغيره

على جحافل وقباس ونحو قرطاس على قراطيس وما كان على زنته
ملحقا او غير ملحق بمدة او غير مدة يجري مجراه نحو كوكب وجدول
وعثير وتنضب ومدعس وقرواح وقرطاط ومصباح ونحو جوارية
واشاعثة في الاشعثي والمنسوب وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره
بحذف خامسه ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يتميز واحده بالتاء ليس بجمع
على الاصح وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين ولبن وقلنس ليس
بقياس وكمأة وكمء وجبأة وجبء عكس تمرة وتمر ونحو ركب وحلق
وجامل وسراة وفرهة وغزي وتؤام ليس بجمع على الاصح ونحو
اراهط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع واهال وليال
وحمير وامكن على غير الواحد منها وقد يجمع الجمع نحو اكالب واناعم
وجمائل وجمالات وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات التقاء
الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خويصة
والضالين وتمود الثوب وفي نحو ميم وقاف وعين مما بني لعدم
التركيب وقفا ووصلا وفي نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك
للالتباس وفي نحو لاها الله واي الله وحلقتا البطان شاذ
فان كان غير ذلك واولهما مدة حذفت نحو خف وقل وبع وتخشين
واغزن وارمن واغزن وارمن وتخشى القوم ويغزو الجيش
ويرمي الحجر والحكم في نحو يخشى الله واخشوا الله واخشون
واخشين غير معتد بها بخلاف خافا وخافن فان لم يكن مدة
حرك نحو اذهب ولم ابله والم الله واخشوا الله واخشي الله
ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالمنفصل الا في نحو انطلق ولم يلده

وفي نحو رُدَّ ولم يَرُدَّ في تميم مما فيه من حركة التخفيف فتحرك الثاني
قراءة حفصٍ ويتّقْهِ ليست منه على الاصح والاصل الكسر فان خولف
فلعارضٍ كوجوب الضم في ميم الجمع وفي مُذْ وكاختيار الفتح في الم الله
وكجواز الضم اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمته نحو وقالتُ
اُخرُجْ وقالتُ اُغزي بخلاف إنِ امرؤٌ وقلتِ ارموا وإنِ احكم
واختياره في اخشَوُا القوم عكس لوِ استطعنا وكجواز الضم والفتح
في نحو رُدَّ ولم يَرُدَّ بخلاف نحو رُدِّ القوم على الاكثر وكوجوب الفتح
في نحو رُدَّها والضم في نحو رُدُّهُ على الافصح والكسر لُغَيَّة وغلط
ثعلب في جواز الفتح لكونه ضعيفا والفتح في نون مِن مع اللام نحو
مِنَ الرجل والكسر ضعيف عكس مِنِ ابنك وعنِ على الاصل وعنُ الرجل
بالضم ضعيف وجاء في المغتفر النقُرْ ومن النقُرْ واضربُهْ تعود ابتزّ وشابه
بخلاف نحو تأمرُونّي الابتداء لا يُبتدأ الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن
فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء محفوظة وهي ابنٌ
وابنةٌ وابنُمٌ واسمٌ واستٌ واثنان واثنتان وامرؤٌ وامرأةٌ وايمنُ
الله وفي كل مصدرٍ بعد الف فعله الماضي اربعةٌ فصاعدا كالاقتدار
والاستخراج وفي افعال تلك المصادر من ماضٍ وامرٍ وفي صيغة امر الثلاثي
وفي لام التعريف وميمه لحق في الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما
بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اُقتُلْ واُغزُوا واُغزي بخلاف
ارموا والا في لام التعريف وايمُن فانها تفتح واثباتها وصلا لحن
وشذ في الضرورة والتزموا جعلها الفا لا بين بين على الافصح في نحو
آلحسنُ عندك وآيمُن الله يمينك لِلَّبس واما سكون هاء وهو وهي

فهو وفهي ولهي ولهو فعارض فصيح وكذلك لام الامر نحو وليوفوا
وشبه به اهو واهي وثم ليقضوا ونحو ان يمل هو قليل الوقف قطع
الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن والمحل فالاسكان المجرد
في المتحرك والروم في المتحرك وهو ان تأتي بالحركة خفية وهو في المفتوح
قليل والاشمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان والاكثر
على ان لا روم ولا اشمام في هاء التأنيث وميم الجمع والحركة العارضة
وابدال الالف في المنصوب المنون وفي اذن وفي نحو اضربن بخلاف
المرفوع والمجرور في الواو والياء على الافصح ويوقف على الالف في باب
عصا ورحى باتفاق وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف وكذلك
قلب الالف في نحو حبلى همزة او واوا او ياء وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء
في نحو رحمة على الاكثر وتشبيه تاء هيهات به قليل وفي الضاربات ضعيف
وعرقات ان فتحت تاؤه في النصب فبالهاء والا فبالتاء واما ثلثة اربعه
فيمن حرك فلانه نقل حركة همزة القطع لما وصل بخلاف الم الله فانه لما
وصل التقى ساكنان وزيادة الالف في انا ومن ثم وقف على لكنا هو الله
ربي بالالف ومه وانه قليل والحاق هاء السكت لازم في نحو ره وقه
ومجئ مه ومثل مه في مجئ م جئت مثل م انت وجائز في نحو لم يخشه
ولم يغزه ولم يرمه وغلاميه وعلامه وحتامه ولامه مما حركته غير
اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي وباب يا زيد ولا رجل وفي ههناه
وهؤلاه وحذف الياء في نحو القاضي وغلامي حركت او سكنت
واثباتها اكثر عكس قاض واثباتها في نحو يا مري اتفاق واثبات الواو
والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيهما في نحو لم يغزوا

ولم يرتض وضمهوا قليل وحذف الواو من نحو ضربهُ وضربهم فيمن اشبع
وحذف الياء في نحو تِه وهذهِ وابدال الهمزة حرفا من حركتها عند قوم
مثل هذا الكَلَوْ والخَبوْ والبُطوْ والرِدْوْ ورأيت الكلا والخبا والبطا
والردا ومررت بالكَلَيْ والخَبَيْ والبُطيْ والرِديْ ومنهم من يقول
هذا الرِدِيْ ومن البُطُوْ فيتبع والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة
المتحرك ما قبله مثل هذا جعفّر وهو قليل ونحو القصبّا شاذ ضرورة
ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا الفتحة الا في الهمزة وهو ايضا قليل مثل
هذا بكُر وخبُؤ ومررت ببكِر وخبِئ ورأيت الخبَأ ولا يقال رأيت البكَر
ولا هذا حِبُر ومن قُفِل ويقال هذا الرِدُؤ ومن البُطِئ ومنهم من يفرّ
فيتبع المقصور ما في آخره الف مفردة كالعصا والرحى والممدود
ما كان بعدها فيه همزة كالكساء والرداء والقياسي من المقصور
ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة ومن الممدود ان يكون ما قبله
الفا فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كمُعطى
ومشترى لان نظائرهما مُكرم ومُشترك واسماء الزمان والمكان
والمصدر مما قياسه مَفعَل ومُفعَل كمَغزى ومُلهى لان نظائرهما
مَقتَل ومُخرَج ومصادر فعِل فهو افعل او فعلان او فعِل كالعشى
والصدى والطوى لان نظائرها العوَر والعطش والفرق والغراء
شاذ والاصمعي يقصره وجمع فُعلة وفِعلة كعُرى وجِزى لان نظائرها
قُرَب وقِرَب ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء ممدود
لان نظائرها الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام واسماء
الاصوات المضموم اولها كالعُواء والثُغاء لان نظائرهما النُباح

وانصراح ومضرج افعلة نحو كساء وقباء لان نظائرهما احمار وقذال
واندية شاذ والسماعي نحو العصا والرحى والخفا والاباء مما ليس له
نظير يحمل عليه ذو الزيادة وحروفها اليوم تنساه او سألتمونيها
او السمان هويت اي التي لا تكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف
الا منها ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال
ازيد منه ليعامل معاملته فنحو قردد ملحق بجعفر ونحو مقتل غير
ملحق لما ثبت من قياسها لغيره ونحو افعل وفعل وفاعل كذلك لذلك
ولمجيء مصادرها مخالفة ولا يقع الالف للالحاق في الاسم حشوا
لما يلزم من تحريكها ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير
وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض فالاشتقاق المحقق
مقدم فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشامل وشمال ونئدل
ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وقمارص وهرماس
وزرقم وقنعاس وفرناس وترنموت وكذا الندد افعلا ومعد فعلا
لمجيء تمعدد ولم يعتد بتمسكن وتمدرع وتمندل لوضوح شذوذه
ومراجل فعالل لمجيء ثوب ممرجل وضهيا فعلا لمجيء ضهياء بالمد
وعنان فعال لمجيء قنن وحرائض فعائل لمجيء حرواض ومعزى فعلى
لقولهم معز وسنبتة فعلتة لقولهم سنب وبلهنية فعلنية من قولهم
عيش ابله وعرضنة فعلنة لانه من الاعتراض واولق افعل لمجيء
الاولق والاولق والصحيح انه من ولق لا من ألق وانقحل
انفعلا من قحل اي يبس وافعوان افعلانا لمجيء افعى واضحيان
افعلانا من الضحى وخنفقيق فنعليلا من خفق وعفرني فعلني

فان رجع الى اشتقاقين واضحين كأرطى وأولق حيث قيل بعير آرط وراط
وأديم مأروط ومرطي ومألوق ومولوق جاز الأمران وكحسان وحمار
وقبان حيث صرف ومنع والا فالترجيح كملأك قيل مفعل من الألوكة وابن
كيسان فعأل من الملك وابو عبيدة مفعل من لأك اذا ارسل وموسى
مفعل من اوسيت اى حلقت والكوفيون فعلى من ماس وانسان
فعلان من الانس وقيل افعان من نسي لمجيء أنيسيان وتربوت فعلوت
من التراب عند سيبويه لانه الذلول وقال في سبروت فعلول وقيل
من السبر وقال في تنبالة فعلالة وقيل من التبل للقصر لانه القصير
وسرية قيل من السر وقيل من السراة ومؤونة قيل من مان يمون وقيل
من الأون لانها ثقل وقال الفراء من الأين واما منجنيق فان اعتد
بجنقونا فمنفعيل والا فان اعتد بمجانيق ففنعليل والا فان اعتد
بسلسبيل على الاكثر ففعلليل والا ففنعليل ومجانيق يحتمل الثلاثة
ومنجنون مثله لمجيء منجنين الا في منفعيل ولولا منجنين لكان فعللولا
كعضرفوط وحندريس كمنجنين فان فقد الاشتقاق فبخروجها
عن الاصول كتاء تنضب وترتب ونون كنتأو وكنهبل بخلاف كنهور
ونون خنفساء وقنفخر او بخروج زنة أخرى لها كتاء تتفل وترتب
مع ترتب وتتفل ونون قنفخر مع قنفخر وخنفساء مع خنفساء وهمزة
ألنجج مع ألنجوج فان خرجتا معا فزائد ايضا كنون نرجس وحنطأو
ونون جندب اذا لم يثبت جخدب الا ان تشذ الزيادة كميم
مرزنجوش دون نونها اذ لم تزد الميم اولا خامسا ونون برناساء
واما كنأبيل فمثل خزعبيل فان لم تخرج الكلمة فبالغلبة كالتضعيف

في موضع او موضعين مع ثلاثة اصول للالحاق وغيره كقردد ومرمريس
وعصبصب وهمرش وعند الاخفش اصله هنمرش كجحمرش لعدم فعّلل
قال ولذلك لم يظهروا والزائد في نحو كرّم الثاني وقال الخليل الاول
وجوّز سيبويه الامرين ولا يضاعف الفاء وحدها ونحو زلزل
وصيصية وقوقيت وصوصيت رباعي وليس بتكرير لفاء ولا لعين
للفصل ولا بذي زيادة لاحد حرفي اللين لدفع التحكم وكذلك
سلسبيل خماسي على الاكثر وقال الكوفيون زلزل من زلّ وصرصر
من صرّ ودمدم من دمّ لاتفاق المعنى وكثرت الهمزة اولا مع ثلثة اصول
فقط فافكل افعل والمخالف مخطئ واصطبل فعلّل كقرطعب والميم
كذلك ومطردة في الجاري على الفعل والياء زيدت مع ثلثة فصاعدا
الا في اول الرباعي الا فيما يجري على الفعل ولذلك كان يستعور
كعضرفوط وسلحفية فعلّية والواو والالف زيدتا مع ثلثة فصاعدا
الا في الاول ولذلك كان ورنتل كجحنفل والنون كثرت مع الالف
اخرا او ثالثة ساكنة نحو شرنبث وعرند واطردت في المضارع
والمطاوع والتاء في تفعيل ونحوه وفي رغبوت والسين اطردت
في استفعل وشذت في اسطاع قال سيبويه هو اطاع فمضارعه
يسطيع بالضم وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء فمضارعه
بالفتح وعدّ سين الكسكسة غلط لاستلزامه شين الكشكشة
واما اللام فقليلة كزيدل وعبدل حتى قال بعضهم في فيشلة
فيعلة مع فيشة وفي هيقل مع هيق وفي طيسل مع طيس للكثير وفحجل
كجعفر مع افحج واما الهاء فكان المبرد لا يعدها ولا يلزمه نحو اخشه

فانها حرف معنى كالتنوين وياء الجمع ولامه وانما يلزمه نحو امّهات

ونحو امّهى حذف والياء سرابى وامّ فُعْل بدليل الامومة واجيب بجواز

اصالتها بدليل تأمّهت فيكون امّهة فعّلة كابهة ثم حذفت الهاء او هما

اصلان كدمث ودمثر وثرة وثرثار ولؤلؤ ولآل ويلزمه ايضا

نحو اهراق اهراقة قال ابو الحسن هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل

وهبلع للاكول من البلع وخولف وقال الخليل الهركولة للضخمة هفعولة

لانها تركل في مشيها وخولف فان تعدد الغالب مع ثلثة اصول حكم بالزيادة

فيها او فيهما كحنطى فان تعين احدهما رجح بخروجها كميم مريم ومدين وهمزة

ايدع وياء تيحان وتاء عزويت وطاء قطوطى ولام ادلولى دون الفيهما

لعدم فعولى وافعولى وواو حولايا دون يائها واوّل يهيرّ

والتضعيف دون الياء الثانية وهمزة ارونان دون واوه ونون ايّان

الّا اتيحان فان خرجتا رجح باكثرهما كالتضعيف في تئفّان وواو كوألل

ونون حنطاو وواوها وان لم تخرج فيهما رجح بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة

الاشتقاق ومن ثمّة اختلف في يأجج ومأجج ونحو محبب علما بقوى التضعيف

واجيب بوضوح اشتقاقه فان ثبتت فيهما فالاظهار اتفاقا كدال

مهدد وان لم يكن فيه اظهار فبشبهة الاشتقاق كميم موظب ومعلى

وفي تقديم اغلبهما عليها نظر ولذلك قيل رمّان فعّال لغلبتها في نحو

فان ثبتت فيهما رجح باغلب الوزنين وقيل باقيسهما ومن ثمّة اختلف

في موزق دون حومان فان ندر احتملهما كارجوان فان فقدت

شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة افعى واوتكان وميم امّعة

فان ندرا احتملهما كاسطوانة ان ثبت افعوانة والا فافعلوانة لا افعلانة

نحو امنا ظين الامالة ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة
لكسرة او ياء او لكون الالف منقلبة عن مكسور او عن ياء او صائرة
ياء مفتوحة او للفواصل او لامالة قبلها على وجه فالكسرة قبل الالف
نحو عماد وشملال ونحو درهمان سوغه خفاء الهاء مع شذوذه وبعدها
في نحو عالم ونحو من كلام قليل لعروضها بخلاف من دار للراء وليس
مقدرها الاصلي كملفوظها على الافصح كجاد وجواد بخلاف سكون
الوقف ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو ونحو من ماله وباب والكبا
شاذ كما شذ العشا والمكا وباب ومال والحجاج والناس لغير سبب
واما الربا فلاجل الراء والياء انما تؤثر قبلها في نحو سيال وشيبان
والمنقلبة عن مكسور نحو خاف وعن ياء نحو ناب والرحى وسال ورمى
والصائرة ياء مفتوحة نحو دعا وحبلى والعلى بخلاف خال وجال
والفواصل نحو والضحى والامالة نحو رايت عمادا وقد تمال الف التنوين
نحو رايت زيدا والاستعلاء في غير باب خاف وطاب وصغى مانع
قبلها يليها في كلمتها وبحرف في كلمتها على راي وبعدها يليها في كلمتها
وبحرفين على الاكثر والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها
او بعدها منعت منع المستعلية وتغلب المكسورة بعدها المستعلية
وغير المكسورة فيمال طارد وغارم ومن قرارك فاذا تباعدت فكالعدم
في المنع والغلب عند الاكثر فيمال هذا كافر ويفتح مررت بقادر وبعضهم
يعكس وقيل هو الاكثر وقد يمال ما قبل هاء التانيث في الوقف وتحسن
في نحو رحمة وتقبح في الراء نحو كدرة وتتوسط في الاستعلاء في نحو حقة
والحروف لا تمال فان سمي بها فكالاسماء وامیل بلى ويا ولا في اما لا لتضمنها

الجلالة وغير المتمكن كالحروف وذا وانى ومتى وبلى وأميل عسى وليت
حتى وقد تمال الفتحة منفردة نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر
تخفيف الهمزة يجمعه الابدال والحذف وبين بين اى بينها وبين حرف
حركتها وقيل او حرف حركة ما قبلها وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها
وهى ساكنة او متحركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس
وبير وسوت والى الهدانا والذيتمن ويقولوذن والمتحركة ان كان
ماقبلها ساكن وهو واو وياء زائدتان لغير الالحاق قلبت الهمزة
اليه وادغم فيها كخطية ومقروة وافيس وقولهم التزم فى نبى وبرية
غير صحيح ولكنه كثير وان كان الفا فبين بين المشهور وان كان حرفا
صحيحا او معتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسلة
والخب وشى وسو وجيل وجوبة ونحو ابويوب وذو مرهم واتبعى مره
وقاضو بيك وقد جاء باب شى وسو مدغما ايضا والتزم ذلك
فى باب يرى وارى ويرى للكثرة بخلاف ينئى وانئى وينئى وكثر
فى سل الهمزتين واذا وقف على المتطرفة وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف
فيجى فى هذا الخب وبرى ومقرو السكون والروم والاشمام وكذلك باب
شى وسو سواء نقلت او ادغمت الا ان يكون ماقبلها الفا اذا وقف
بالسكون وجب قلبها الفا اذ لا نقل وتعذر التسهيل فيجوز القصر
والتطويل وان وقف بالروم فالتسهيل كالوصل وان كان قبلها
متحركا فتسع مفتوحة وماقبلها الثلث ومكسورة كذلك ومضمومة
كذلك نحو سأل ومأة ومؤجل وسئم ومستهزئين وسئل ورؤف ومستهزؤ
ورؤس فنحو مؤجل واوا ونحو مأة ياء ونحو مستهزئون وسئل بين بين

المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين المشهور وجاء منساة وسال ونحو
الواجي وصلا واما يستهزئ راسه بالفتح واجي فعلى القياس خلافا لسيبويه
والتزموا خذ وكل على غير القياس للكثرة وقالوا مر وهو افصح من أؤمر
واما وأمر فافصح من ومر واذا خفف همزة باب الاحمر فبقاء همزة
اللام اكثر فيقال الحمر ولحمر وعلى الاكثر قيل من لحمر بفتح النون وفلحمر
بحذف الياء وعلى الاقل جاء عاد لولى ولم يقولوا اسل ولا اقل لاتحاد
الكلمة والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت
واوتمن وليس آجر منه لانه فاعل لا افعل لثبوت يؤاجر ومما قلته فيه
دللت ثلثا على ان يوجر لا يستقيم مضارع آجر فعالة جاء والافعال عز
وصحة آجر تمنع آجر وان تحركت وسكن ما قبلها كسآل ثبتت وان تحركت
وتحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت
وواوا في غيره نحو جاء وائمة واويدم ومنه خطايا في التقدير
الاصلي خلافا للخليل وقد صح التسهيل في نحو ائمة والتحقيق والتزموا
في باب اكرم حذف الثانية وحمل عليه اخواته وقد التزموا قلبها مفردة
ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كلمتين يجوز
تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احديهما على قياسها وجاء في نحو يشاء الى الواو
ايضا في الثانية وجاء في المتفقتين حذف احديهما وقلب الثانية كالساكنة
الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان
وحروفه الالف والواو والياء ولا يكون الالف اصلا في اسم متمكن ولا في فعل
ولكن عن واو او ياء وقد اتفقتا فائين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع
ولامين كغزو ورمي وتقدمت كل واحدة منهما على الاخرى فاء وعينا

كقوّم وقيّل واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما بخلاف العكس
وواو حيوان بدل عن ياء وان الياء وقعت فاء وعينا في يين وفاء ولاما
في يديت بخلاف الواو والآن اول على الاصح والآن الواو على وجه وان الياء
وقعت فاء وعينا ولاما في ييّيت بخلاف الواو والآن الواو على وجهي الفاء
تقلب الواو همزة لزوما في نحو أواصل واُويصل والأُول اذا تحركت
الثانية بخلاف ووري وجوازا في نحو أجوه واُوري وقال المازني
وفي نحو اشاح والتزموه في الاولى حملا على الاول اما أناة واحد واسماء
فعلى غير القياس وتقلبان تاء في نحو اتّعد واتّسر بخلاف ايتزر وتقلب
الواو ياء اذا انكسر ما قبلها وتقلب الياء واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان
وميقات وموقظ وموسر وتحذف الواو من نحو يعد ويلد لوقوعها
بين ياء وكسرة اصلية ومن ثمه لم يبن نحو وددت بالفتح لما يلزم من اعلالين
في يد وحمل عليه اخواته نحو تعد واعد ونعد وصيغة امر عليه ولذلك
حملت فتحة يسع ويضع على العروض وفتحة عين يوجل على الاصل وشبهتا
بالتجادي والتجارب بخلاف الياء نحو ييئس وييسر وقد جاء يئس وجاء
ياءس كما جاء ياتعد وياتسر وعليه موتعد وموتسر لغة الشافعي رح وشذ
في مضارع وجل ييجل وياجل وييجل وتحذف الواو في نحو العدة والمقة ونحو
وجهة قليل العين تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما او في حكمه
في اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليها نحو ناب
وباب وقام وباع واقام واباع واستقام واستكان منه خلافا للاكثر
لبعد الزيادة ولقولهم استكانة ونحو الاقامة والاستقامة ومقام
ومقام بخلاف قول وبيع وطائي وياجل شاذ بخلاف قاول وبايع وقوّم

وبيّن وتقوّم ونبيّن وتقاول وتبايع ونحو القود والصيد واخيلت
واغيلت واغيمت شاذ وصح باب قوي وهوي للاعلالين وصح باب
طوي وحيي لانه فرعهما او لما يلزم من يقاي ويطاي ويحاي وكثر الادغام
في باب حيي للمثلين وقد تكسر الفاء بخلاف باب قوي لان الاعلال قبل
الادغام ولذلك قال لوى يلوي وقوي يقوي واحواوى يحواوي وارعوى ارعواء
فلم يدغموا وجاء احويواء واحوياء ومن قال اشهباب قال احويواء
كاقتتال ومن ادغم اقتتالا قال حواء كقتال وجاز الادغام في احيي
واستحيي بخلاف احيى واستحيى واما امتناعهم في نحو يحيي ويستحيي
فلئلا ينضم ما رفض ضمه ولم يبنوا من باب قوي مثل ضربت ولا شرف
كراهة قووت وقووت ونحو القوة والصوة والبوة والجو محتمل للادغام
وصح باب ما افعله لعدم تصرفه وافعل محمول عليها والبس بالفعل
وازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعوار واسواد للبس
وعور وسود لانه بمعناه وما تصرف مما صح صحيح ايضا كاعورته وعورته
ومقاول ومبايع وعاور واسود ومن قال عار قال اعار واستعار
وعائر وصح باب تقوال وتسيار للبس وصح مقوال ومخياط للبس ومقول
ومخيط محذوف منهما او بمعناهما واعل نحو يقوم ويبيع ومقوم ومبيع بغير
ذلك للبس وصح نحو جواد وطويل وغيور للالباس بفاعل او بفعل او لانه
ليس بجار على الفعل ولا موافق ونحو الجولان والحيوان والصورى والحيدى
للتنبيه بحركته على حركة مسماه وصح الموتان لانه نقيضه او لانه ليس بجار
ولا موافق له وصح نحو ادور واعين للالباس او لانه ليس بجار ولا لانه له
وصح نحو جدول وخروع وعليب لمحافظة الالحاق او للسكون المحض

وتقلبان همزة في نحو قائم وبائع المعتل فعله بخلاف عاور ونحو شاك وشاك
شاذ وفي نحو جاءٍ قولان قال الخليل مقلوب كالشاكي وقيل على القياس
وفي نحو أوائل وبوائع مما وقعتا فيه بعد ألف باب مساجد وقبلها واو
أو ياء بخلاف عواوير وطواويس وضياون شاذ وصحّ عواور وأعلّ عيائيل
لأن الأصل عواوير فحذف وعيائيل أشبع ولم يفعلوه في باب مقاوم ومعايش
للفرق بينه وبين باب رسائل وعجائز وصحائف وجاء معائش بالهمزة
على ضعف والتزم همزة مصائب وتقلب ياء فُعلى اسماً واواً في نحو طوبى
وكوسى ولا تقلب في الصفة ولكن يكسر ما قبلها لتسلم الياء نحو مشية
حيكى وقسمة ضيزى وكذلك باب بيض واختلف في غير ذلك فقال
سيبويه القياس الثاني فنحو مضوفة شاذ عنده ونحو معيشة يجوز
أن يكون مفعلة ومفعُلة وقال الأخفش القياس الأول فمضوفة
قياس عنده ومعيشة مفعِلة وإلا لزم أن يقال معوشة وعليهما لو بني من البيع
مثل ترتب لقيل تبيع وتبوع وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو
قياماً وعياذاً وقيماً لإعلال أفعالها وحال حولاً كالقود بخلاف مصدر نحو
لاوذ وفي نحو جياد وديار ورياح وتير وديم لإعلال المفرد وشذ طيال
وصحّ رواء جمع ريّان كراهة إعلالين ونواء جمع ناو وفي نحو رياض وثياب
لسكونها في الواحد مع الألف بعدها بخلاف عودة جمع عود وكوزة وأما
ثيرة فشاذ وتقلب الواو عيناً أو لاماً أو غيرهما ياء إذا اجتمعت مع ياء وسكن
السابق منهما وتدغم الياء في الياء ويكسر ما قبلها إن كانت ضمة كسيد وأيام
وقيام وديار وقيوم ودلية وطي ومرمي ومسلمي رفعاً وجاء لي في جمع
ألوى بالكسر والضم وأما ضيون وحيوة ونهو فشاذ وصيم وقيم شاذ

وقوله فما أرّق النيّام الا سلامها شذ وتسكن وتنقل حركتها في نحو
يقوم ويبيع للبسه بباب يخاف ومَفعَل ومَفعِل كذلك ومفعول كذلك
نحو مقول ومبيع والمحذوف عند سيبويه واو مفعول وعند الاخفش
العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة فخالفا اصليهما وشذّ
مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقلّ نحو مصوون واعلال أقوَوا واعلال
يستحي قليل وتحذف في نحو قلتُ وبعتُ وقلنَ وبعنَ ويكسر الاول ان كان
العين ياء او مكسورة ويضمّ في غيره ولم يفعلوه في لستُ لشبهه بالحرف
ومن ثمّه سكّنوا الياء في ليس وفي قل وبع لانه تقول وتبيع وفي الاقامة
والاستقامة ويجوز الحذف في نحو سيّد وميّت وكينونة وقيلولة وفي باب قيل وبيع
ثلاث لغات الياء والاشمام والواو فان اتصل به ما يسكن لامه نحو بعتَ يا عبد
وقلتَ يا قول فالكسر والاشمام والضم وباب اُختير وانقيد مثله فيهما بخلاف
باب أقيم واستقيم وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي المجرد وغير
الجاري على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكوناً مع مخالفته بزيادة
او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع نحو مضرب وتحلئ قلتَ مبيع
وتبيع معلاًّ ولو بنيتَ مثل تضرب تقول تبيع مصحّحاً اللام تقلبان الفا اذا
تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب الفتح كغزا ورمى ويغزى ويرمى
ورحى وعصاً ورحىً بخلاف غزوتُ ورميت وغزونا ورمينا وتخشين وتأبين
وتغزو وترمي وبخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان للالباس واخشيا
ونحوه لانه من باب لن يخشيا واخشينّ لشبهه بذلك بخلاف اخشوا واخشونّ
واخشى واخشينّ وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة
فصاعداً ولم ينضم ما قبلها كدعي ورضي والغازي واغزيتُ وتغزيت واستغزيت

ونُفَرَايَان ورِضيان بخلاف يدعو ويغزو وقِنْيَةٌ وهو ابن عَمّي دِنْيًا شاذ
وطيّ تقلب الياء في باب رضى وبقى ودعى الفاً وتُقلب الواو طرفاً بعد ضمة في كل
متمكن ياءً فتنقلب الضمة كسرةً كما انقلبت في التَّرامي والتَّجاري فيصير من باب
قاضٍ مثل أَدْلٍ وقَلَنْسٍ بخلاف قَلَنْسُوَةٍ وقَمَحْدُوَةٍ بخلاف العين كالقُوَباءِ والخُيَلاءِ
ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب نحو عُتِيٍّ وجُثِيٍّ بخلاف المفرد وقد
تُكسر الفاء للاتباع فيقال عِتِيٌّ وجِثِيٌّ ونحو نُحُوٍّ شاذ وقد جاء معدِيٌّ ومغزِيٌّ
كثيراً والقياس الواو وتُقلبان همزةً اذا وقعتا طرفاً بعد الف زائدة نحو كساءٍ
ورداءٍ بخلاف رايٍ وثايٍ ويُعتد بتاء التانيث قياساً نحو شقاوةٍ وسقايةٍ
ونحو صَلاءَةٍ وعَظاءَةٍ وعَباءَةٍ شاذ وتُقلب الياء واواً في نحو فَعْلى اسماً كتقوى
وبقوى بخلاف الصفة نحو صَدْيا وريّا وتُقلب الواو ياءً في نحو فُعْلى اسماً
كالدنيا والعليا وشذ القُصْوى وحُزْوى بخلاف الصفة كالغُزْوى
ولم يفرق في فَعْلى من الواو نحو دَعْوى وشَهْوى ولا في فُعْلى من الياء نحو الفُتْيا
والقُضْيا وتُقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مَساجد وليس
مفردها كذلك الفاً والهمزة ياءً نحو مَطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا
جمع المهموز وغيره وشَوايا جمع شاوِيَةٍ بخلاف شَواءٍ جمع شائية من شأوت
وبخلاف شَواءٍ وجَواءٍ جمعي شائية وجائية على القولين فيهما وقد جاء أداوى
وعلاوى وهراوى مراعاةً للمفرد وتُسكّنان في باب يغزو ويرمي مرفوعين
والغازي والرامي مرفوعاً ومجروراً والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ
كالسكون في النصب والاثبات فيهما وفي الالف في الجزم وتُحذف فان في مثل
يغزون ويرمون واغزُنَّ وارمِنَّ وغزٍ وعمٍ ويدٍ ودمٍ واسمٍ وابنٍ واخٍ واختٍ
ليس بقياس الابدال جعل حرفٍ مكان حرفٍ غيره ويُعرف بامثلة اشتقاقه

كتراثٍ وأجوهٍ وبقلة استعماله كالثعالي وبكونه فرعاً والحرف زائد
كضويرب وبكونه فرعا وهو اصل كمويه وبلزوم بناء مجهول كهراق واصطبر
وادّارك وحروفها أنصت يوم جد طاءٍ زلّ وقول بعضهم استنجده يوم طال
وهم في نقص الصاد والزاي لثبوت صراط وزقر وفي زيادة السين ولو اورد
اسمع ورد اذّكر واظّلم فالهمزة من حروف اللين والعين والهاء فمن اللين
اعلال لازم في نحو كساءٍ ورداءٍ وقائل وبائع واواصل وجائز في نحو اجوه
واوري واما نحو دأبّة وشأبّة والعألم وبأزٍ وشئمةٍ ومؤقد فشاذ وأبابُ
بحرٍ اشذّ وماءٌ شاذ لازم والالف من اختيها والهمزة فمن أختيها لازم في نحو
قال وباع ونحو ياجل ضعيف وطائيّ شاذ لازم ومن الهمزة في نحو رأسٍ والياء
من اختيها ومن الهمزة ومن احد المضاعف والنون والعين والباء والسين
والثاء فمن أختيها لازم في نحو مفاتيح ومُفيتيح وميقات وغازٍ وقيام وحياض
وشاذ في نحو حبلى وصُيّم وصِبية وييجل ومن الهمزة في نحو ذيبٍ ومن الباقي مسموعٌ
كثير في نحو أمليتُ وقصّيتُ وفي نحو اناسيّ واما الضفادي والثعالي والسادي
والثالي فضعيفٌ والواو من اختيها ومن الهمزة فمن اختيها لازم في نحو ضوارب
وضُويرب ورحويّ وعصويّ وموقن وطوبى وبوطر وبقوى وشاذ
ضعيف في هذا امر ممضوّ عليه ونهوٌ عن المنكر وجباوة ومن الهمزة في نحو جونة
وجُونٍ والميم من الواو واللام والنون والباء فمن الواو لازم في فمٍ وحده ضعيف
في لام التعريف وهي طائية ومن النون لازم في نحو عُنبرٍ وشنباء وضعيف في البنام
وطامه الله على الخير وفي بنات مخرٍ وما زلت راتماً ومن كثمٍ والنون من الواو
واللام شاذ في نحو صنعانيّ وبهرانيّ وضعيفٌ في لعنّ والتاء من الواو والياء
والسين والباء والصاد فمن الواو والياء لازم في اتّعد واتّسر على الافصح وشاذ

في نحو اَلْجَنَّة وفي ست وفي الذعالت ولصت والهاء من الهمزة والالف

والياء والتاء فمن الهمزة سماع في نحو هرقت وهرحت وهياك ولهنك وهن فعلت

في طي وهذا الذي في هذا الذي ومن الالف شاذ في انه وحيهله وفي مه مستفهما

وفي هناه على راي ومن الياء في هذه ومن التاء في باب رحمة وقفا واللام من النون

والضاد في اُصيلال قليل وفي الطجع ردي والطاء من التاء لازم في نحو اصطبر وشاذ

في فحصط والدال من التاء لازم في نحو ازدجر وادكر وشاذ في نحو فزد وفي اجدمعوا

واجدز ودولج والجيم من الياء المشددة في الوقف في نحو فقيمج وهو شاذ ومن غير

المشددة في نحو لاهم ان كنت قبلت حجتج اشذ وفي نحو حتى اذا ما امسجت

وامسجا اشذ والصاد من السين التي بعدها غين او خاء او قاف او طاء جوازا

نحو اصبغ وصلخ ومس صقر وصراط والزاي من السين والصاد الواقعتين

قبل الدال ساكنين نحو يزدل وفزد انه وقد ضورع بالصاد الزاي

دونها وضورع بها متحركة ايضا نحو صدق وصدر والبيان اكثر فيهما ونحو مصدر

اكثر قليلة وازدر واشدق بالمضارعة قليل الادغام ان تاتي بحرفين

ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل ويكون في المثلين والمتقاربين فالمثلان

واجب عند سكون الاول الا في الهمزتين الا في نحو سآل والدأات والا في الالف

لتعذره والا في نحو قوول للالباس وفي نحو تووي وريا على المختار اذا خففا وفي

نحو قالوا وما في يوم وعند تحركهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو رد يرد الا في حيي

فانه جائز والا في نحو اقتتل وتنزل وتتباعد وسياتي وتنقل حركته ان كان ما قبله

ساكنا غير لين نحو يرد وسكون الوقف كالحركة ونحو ممكني وتمكني ومناسككم

وما سلككم من باب كلمتين ويمتنع في الهمزة على الاكثر وعند سكون الثاني لغير الوقف

نحو ظللت ورسول الحسن وتميم تدغم في نحو رد ولم يرد وعند الالحاق واللبس نحو

أخرى نحو قيل وسيء وعند ساكن صحيح قبلها نحو قوم مالك وحمل قول القراء
على الاخفاء وجائز فيما سوى ذلك المتقاربان وتعني بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة
تقوم مقامه ومخارج الحروف ستة عشر تقريباً والا فلكل مخرج فللهمزة والهاء
والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى
اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف تحتها ما يليهما وللجيم والشين والياء وسطه
وما فوقه من الحنك وللضاد اول احدى حافتيه وما يليهما من الاضراس وللام
ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك وللراء منهما اليه ما يليها وللنون منهما
ما يليها وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد والزاء والسين
طرف اللسان والثنايا وللظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا وللفاء باطن
الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا وللميم والباء والواو ما بين الشفتين وتخرج
المتفرع واضح والفصيح ثمانية همزة بين بين المثلة والنون المخفاة فنون غنة
والف الامالة ولام التفخيم والصاد كالزاي والشين كالجيم واما الصاد كالسين
والطاء كالتاء والظاء كالثاء والفاء كالباء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم
فمستهجنة واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق ومنها مجهورة والمهموسة
ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة
ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة والمنحرف
والمكرر والهاوي والمتفشي فالمجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه وهي ما عدا
حروف ستشحثك خصفه والمهموسة بخلافها مثلاً ققق ككك وخالف
بعضهم فجعل الضاد والظاء والذال والزاء والعين والغين والياء من المهموسة والكاف
والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تاكد الجهر والشديدة ما ينحصر جري صوته في
اسكانه في مخرجه فلا يجري ومجمعها اجدك قطبت والرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم له

الانفصال ولا الجري ويجمعها لم يروعنا وقيل باجّج والطش والخل والمطبقة ما ينطبق
على مخرجه الحنك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها والمستعلية
ما يرتفع اللسان بها إلى الحنك وهي المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها
وحروف الذلاقة ما لا ينفك رباعي وخماسي عن شيء منها لسهولتها ويجمعها
مر بنفل والمصمتة بخلافها لأنه صمت عنها في بناء رباعي او خماسي منها
وحروف القلقلة ما ينضم إلى الشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبج
وحروف الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاء والسين واللينة حروف
اللين والمنحرف اللام لأن اللسان ينحرف به والمكرر الراء لتعثر اللسان به
والهاوي الألف لاتساع هواء الصوت به والمهتوت التاء لخفائها ومتى
قصد إدغام المتقارب فلا بد من قلبه والقياس قلب الأول إلا لعارض
في نحو اذبحتّو دًا واذبحتّو داية وفي جملة من تاء الافتعال لنحوه والكثرة
تعترها ونختر في نحو خصم ضعيف وستّ أصله سدس شاذ لازم ولا تدغم
منها في كلمة ما يؤدي إلى لبس بتركيب آخر نحو وطد ووتد وشاة زنماء
ومن ثمة لم يقولوا وطدًا ولا وتدًا لما يلزم من ثقل أو لبس بخلاف امّحى وامّر
وجاء ودّ في نحو وتد في تميم ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها
لزيادة صفتها ونحو سيد ولية إنما أدغما لأن الإعلال صيرها مثلين
وادغمت النون في اللام والراء لكراهة نبرتها وفي الميم وان لم يتقاربا
لغنتها وفي الياء والواو لإمكان بقائها وقد جاء لبعض شأنهم واغفر لي
وضعف يخسف بهم ولا الحروف الصفير في غيرها ولا المطبقة في غيرها من غير إطباق
على الأفصح ولا حروف الحلق في أدخل منه إلا الحاء في العين والهاء ومن ثمة قالوا

اذبحتودا واذبحا دّه فالهاء في الحاء والعين في الحاء والحاء في الهاء والعين
مقلوبتين حائين وجاء فحّم في زحزح عن النار والغين في الخاء والخاء في الغين
والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين واللام المعرّفة
تدغم وجوباً في مثله وثلثة عشر وغير المعرفة لازم في نحو بل ران وجائز
في البواقي والنون الساكنة تدغم وجوباً في حروف يرملون والافصح
ابقاء غنّتها في الواو والياء وذهابها في اللام والراء وتُقلب ميماً قبل
الباء وتخفى في غير حروف الحلق فيكون لها خمس احوال والمتحركة تدغم
جوازاً والطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء تدغم بعضها
في بعض وفي الصاد والزاء والسين والاطباق في نحو فرّطتُ ان كان معه
ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين ساكنين بخلاف غنّة النون
في من يقول والصاد والزاء والسين تُدغم بعضها في بعض والباء في الميم
والفاء وقد تدغم تاء افتعل فيقال قتّل وقِتّل وعليهما مقتّلون ومقِتّلون
وقد جاء مُرُدّفين اتباعاً وتدغم الثاء فيها وجوباً على الوجهين نحو اثّأر واتّأر
وتدغم فيها السين شاذاً على الشاذ نحو اسّمع لامتناع اتّمع وتُقلب بعد حروف
الاطباق طاء فتُدغم فيها وجوباً في اطّلب وجوازاً على الوجهين في اظطلم
وجاءت الثلاثة في اظطلم اظّلم واطّلم وشاذاً على الشاذ في نحو اصّبر
واضّرب لامتناع اطّبر واطّرب وتُقلب مع الدال والذال والزاء دالاً
فتدغم وجوباً في ادّان وقوياً في ادّكر وجاء اذّكر واذدكر وضعيفاً
في ازّان لامتناع ادّان ونحو خبطّ وحفطّ وفزدّ وعدّ في خبطت
وحفظت وفزت وعدت شاذ وقد تُدغم تاء نحو تتنزّل وتتنابز وصلاً
وليس قبلها ساكن صحيح وتاء تفعّل وتفاعل فيما تُدغم فيه التاء فتجلب همزة

فالوصل ابتداءً نحو اطّيّروا وازّيّنوا واثّاقلوا وادّاركوا ونحو اسطاع مدغماً
مع بقاء صوت السين نادر لتعذّر الادغام والتحريك قد تقدّم وجاء
غيره في يتفعّل وتفاعل في نحو تسّنت وتخت وظلتُ واسطاع يسطيع
وجاء اسطاع يسطيع وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء في بني العنبر وعلى الماء
ومن الماء واما نحو يتقي ويتسع فشاذ وعليه جاء قوله فينا والكتاب
الذي يتا والتخذ في تخذ يتخذ ففا اصل واستخذ في استتخذ وقيل
بدل من تاء اتخذ استخذ ونحو يبشر وبني ويبشر وبي والتي تقدّم ومنه
مسائل التمرين معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت
منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به وقياس قول ابي
علي ان تزيد وتحذف ما حذف في الاصل قياساً وقياس آخرين وغير
قياس فمثل محوى من ضرب مضرب وقال ابو علي مضرى ومثل اسم
وغد من دعا دعو ودعو لا ادع ولا دع خلافاً للآخرين ومثل صحائف
من دعا دعايا باتفاق اذ لا حذف في الاصل ومثل عنسل من عمل عملٌ ومن
باع وقال بيع وقول باظهار النون فيهن للالباس بفعل ومثل قنفد
من عمل عمل ومن باع بيع وقول بالاظهار للالباس بعلكد فيهن
ولا يبنى مثل جحنفل من كسرت او جعلت لرفضهم مثلها لما يلزم من
ثقل او لبس ومثل ابلم من وأيت أوء ومن اويت أويا اومد لما لوجوب
الواو بخلاف تووي ومثل اجرد من وأيت اوء ومن اويت اوى من قال احوى
ومن قال احي ومثل اوزّة من وأيت ايأة ومن اويت اياة مدغماً ومثل اطمئن
من وأيت ايأيأ ومن اويت ايويا وسئل ابو علي الفارسي عن مثل ما شاء الله
من اولق فقال ما الق الالاق على الاصل والق على اللفظ والالق

على وجه يبنى على انه فَوْعَلٌ واجاب في باسم بالُوّي او بالوّي على ذلك
وسئل ابو علي بن خالويه عن مثل شِنْطارٍ من آءةٍ فظنه سفطا لا وغيره
فقال ابو علي مُتْأءٍ فاجاب على اصله وعلى الاكثر مُتاء وسئل ابن جني ابن
خالويه عن مثل كَوْكَبٍ من وأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا
الى متكلم فتحيّر ايضا فقال ابن جني أوَوْيَّ ومثل عنكبوت من بيت
بيتبوت ومثل اطمأن ابيعّ سحيا ومثل اغدودن من قلت اقوولّ
وقال ابو الحسن اقوَيَلّ للواوات ومثل أغْدُودِن اقوُوول وابيُويع
مقلعا ومثل مضروب من القوة مقووّ ومثل عَضْرَفُوطٍ قَوَوّيٌ ومن الغزو
غَزْوَوِيّ ومثل عضُد من قضيت قضٍ ومثل قَذَعْمِلَةٍ قضيّة كسفيّة
في النصب ومثل قَذَعْمِلَةٍ قُضَوِيَة ومثل جَحَمْرِشَةٍ قُضَنْوِيَة فنقلب
ياء ... ومثل سكوت قضوّت ومثل جحمرش قضيي ومن صبحت صحيح
... ومثل جوجب من قرأت قرأيت ومثل سبطر قرأى ومثل القرأيات
القرأيات ونظائره ... تصوير اللفظ بحروف هجائه
لا اسماء الحروف اذا قصد المسمى بها نحو قولك اكتب جيم عين
فاء راء فانما كتبت هذه الصورة جعفر لانه مسماها خطا ولفظا ولذلك
قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم انما
نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب جَهْ لانه المسمى
فان سمي بها مسمى آخر كتبت كغيرها نحو ياسين وحاميم وفي المصحف
على اصلها على الوجهين والاصل في كل كلمة ان يكتب بصورة لفظها
بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فمن ثم كتب نحو ره وقه بالهاء
ونحو ... ونحو رحمت بالتاء ايضا بخلاف الجار نحو ...

واللام وعلام لشدة الاتصال بالحروف ومن ثمه كتبت معها
بالياء وكتب مم وعم بغير نون فان قصدت الى الهاء كتبتها
ورجعت الياء وغيرها ان شئت ومن ثمه كتب انا زيد بالالف
ومنه لكنا هو الله ومن ثمه كتبت تاء التأنيث في نحو رحمة وتخمة هاء
وفيمن وقف بالتاء تاء بخلاف اخت وبنت وباب قائمات وباب
قاست هند ومن ثمه كتب المنون المنصوب بالالف وغيره بالحذف
واذا بالالف على الاكثر واضربا كذلك على الاكثر وكان قياس
اضربن بواو والف واضربن بياء وهل تضربن بواو ونون
وهل تضربن بياء ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبينه او لعدم
تبين قصدها وقد يجري اضربا مجراه ومن ثمه كتب باب قاض
بغير ياء وباب القاضي بالياء على الافصح فيهما ومن ثمه كتب نحو بزيد
ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم
ومنكم متصلا لانه لا يبتدأ به والنظر بعد ذلك فيما لا صورة له
تخصه وفيما خولف بوصل او زيادة او نقص او بدل الاول الهمزة
وهو اول ووسط واخر والاول الف مطلقا مثل أَحد وأُحد وإِبل
والوسط اما ساكن فبحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن ويبئس
واما متحرك قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم
ويسئم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام نحو
مسئلة وسؤل ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف
المفتوحة بعد الالف نحو ساءل ومنهم من يحذفها في الجميع واما
متحرك قبله متحرك فيكتب على ما تقتضيه فلذلك كتب نحو مؤجل

بالواو ونحو فئة بالياء وكتب نحو سال ولؤم ويئس ومن مقرئك
ورؤس من يحذف حركته وبياء في نحو سئل ونحو يقرئك القولان والطرف
ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبء وخبأ وخبئ وان كان متحركا
كتب بحرف حركة ما قبله كيف كانت مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم
يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال
غيره كالوسط ونحو جزؤك وجزأك وجزئك ونحو رداؤك ورداءك
وردائك ونحو يقرؤه ويقرئك الا في نحو مقروءة وبريئة بخلاف الاول
المتصل به غيره نحو باحد ولاحد وكاحد بخلاف لئلا لكثرته او لكراهة
صورته وبخلاف لئن لكثرته وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها
تحذف نحو خطاء في النصب ومستهزءون ومستهزئين وقد تكتب الياء
بخلاف قرآ ويقرآن للبس وبخلاف نحو مستهزئين في المثنى لعدم المد
وبخلاف ردائي ونحوه في الاكثر لمغايرة الصورة او للفتح الاصلي
وبخلاف نحو حنائي في الاكثر للمغايرة والتشديد وبخلاف لم تقرئي
للمغايرة واللبس واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية
نحو انما الهكم واينما تكن اكن وكلما اتيتني اكرمتك بخلاف ان ما عندي
حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي حسن وكذلك من ما وعن
ما في الوجهين وقد تكتبان متصلتين مطلقا لوجوب الادغام ولم
يصلوا متى لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا ان الناصبة بالفصل مع
لا بخلاف المخففة نحو علمت ان لا يقوم ووصلوا ان الشرطية بلا وما
نحو الا تفعلوه واما تخافن وحذفت النون في الجميع لتاكيد الاتصال
ووصلوا يومئذ وحينئذ في مذهب البناء فمن ثمه كتبت الهمزة ياء

وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم او اختصارا للكثرة واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف يدعو ويغزو ومن ثمه كتب ضربوهم في التاكيد بالف وفي المفعول بغير الف ومنهم من يكتبها في شاربو الماء ومنهم من يحذفها في الجميع وزادوا في مائة الفا فرقا بينها وبين منه والحقوا المثنى بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر مع الكثرة ومن ثمه لم يزيدوه في النصب وزادوا في اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك واجري اولاء عليه وزادوا في اولي واوا فرقا بينه وبين الى واجري اولو عليه واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شدّ ومدّ وادّكر واجرّ نحو قتّت مجراه بخلاف نحو وعدت واجبهه وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس بخلاف الذي والتي والذين لكونها لا ينفصل ونحو اللذين في التثنية بلامين للفرق وحمل اللتين عليه وكذلك اللذون واخواته ونحو عمّ ومهمّ واما والّا ليس بقياس ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرته بخلاف باسم الله وباسم الرحمن وكذا الالف من اسم الله والرحمن مطلقا ونقصوا من نحو للرجل وللدار جرّا وابتداء الالف لئلا يلتبس بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه ونقصوا مع الالف اللام مما اوله لام نحو للحم وللبن كراهة اجتماع ثلث لامات ونقصوا من نحو ابنك بار ألف الاستفهام واصطفي البنات الف الوصل وجاء في الرجل امران ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو

وبخلاف زيد بن عمرو وبخلاف المثنى ونقصوا الف ها للتنبيه مع
الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء بخلاف هاتا وهاتي
لقلته فان دخلت الكاف ردت نحو هاذاك وهذانك لاتصال
الكاف ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الذي والذين
ولكن ولكن ونقصوا الواو كثيرا من داود لكراهة اجتماع الواوين
والالف من ابرهيم واسمعيل واسحق وبعضهم الالف من عثمان
وسليمان ومعاوية واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا
في اسم او فعل ياء الا فيما قبلها ياء الا في يحيى وريا علما واما
الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء والا فالالف ومنهم من يكتب
الباب كله بالالف ومنهم من كتبه بالياء فان كان منونا فالمختار انه
كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيبويه المنصوب
بالالف وما سواه بياء ويعرف الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان
وعصيان وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية وغزوة
وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو يرمي
ويغزو وبكون الفاء واوا نحو وعى وبكون العين واوا نحو شوى
الا ما شذ نحو القوى والصوى فان جهل فان أميلت فالياء نحو متى
والا فالالف وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك
وكلا كتبت على الوجهين لاحتماله واما
الحروف فلم يكتب منها بالياء
غير بلى والى وحتى
وعلى
تمت